



دور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا

دراسة ميدانية على عينة من الأسر السعودية في مدينة جدة

أ. محمد فايز المطيري
باحث ماجستير في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية
جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
bintmasr880@gmail.com

د. آلاء أحمد عبد المجلي
مدرس الإحصاء التطبيقي
المعهد العالي للعلوم الإدارية المتقدمة
والحاسبات بالبحيرة
bintmasr880@yahoo.com

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد الثالث - العدد الثاني – الجزء الرابع - يوليو ٢٠٢٢

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

عبد المجلي، آلاء أحمد؛ المطيري، محمد فايز (٢٠٢٢). دور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا: دراسة ميدانية على عينة من الأسر السعودية في مدينة جدة. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٣(٢) ج٤، ٣٣٩ - ٣٦٦.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

دور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا

دراسة ميدانية على عينة من الأسر السعودية في مدينة جدة

د. آلاء أحمد عبد المجلي، أ. محمد فايز المطيري

مستخلص

ظهرت بالآونة الاخيره فيروسات شديدة الخطوره على البشريه جمعاء منها جائحة كورونا. ولهذا فقد توجب على رب الاسرة ان ينشر الوعي بين افراد اسرته لتقليل الخطر من الإصابة بالجائحة، ولذلك فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا، ولتحقيق ذلك الهدف تم استخدام الاستقصاء كأداة لجمع بيانات الدراسة. ومن ثم توصيف البيانات الأولية في قائمة الاستقصاء التي اعتمدت عليها الباحثة علاوة على ذلك توضيح أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في تحليل الاستقصاء وكذلك اختبار مقياس الدراسة بغرض الحصول على النتائج التي توضح مدى صحة أو خطأ أسئلة الدراسة. ولتحقيق ذلك الهدف اعتمدت الباحثة على بعض الأساليب الإحصائية الوصفية كالتكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان. واعتمدت الباحثة أيضا على بعض الأساليب الإحصائية الاستدلالية كاختبار فريدمان واختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA، بالإضافة الى اختبار ت لعينة واحدة. وقد وضحت النتائج ارتفاع الممارسات التي تقوم بها الأسرة السعودية في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية

الممارسات النفسية، الممارسات الصحية، فيروس كورونا covid-19

المقدمة

تؤدي الأسرة دوراً هاماً في تعديل سلوك أفرادها واتجاهاتهم فيما يتعلق بصحتهم، وذلك عن طريق تزويدهم بالمعلومات الصحية المناسبة وتعديل اتجاهاتهم وعاداتهم وسلوكياتهم إلى السلوك الصحي السليم وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية، لكن قد تحيد الأسرة عن هذا المنحى السليم فتبالغ في إرساء مفاهيم السلامة والصحة لدى أفرادها أو تهول من خطورة المرض، الأمر الذي يزيد من تركيز الأفراد على ذواتهم وإزدياد القلق حول الصحة لديهم. حيث تعد الأسرة من أهم الأبعاد المؤثرة في التصدي لخطر الأمراض المعدية، فيشير (مرسي، ٢٠٠٨، ص ٥٠-٥١) إلى أن أهم وظائف الأسرة هي رعاية وحماية أفراد الأسرة من الانحرافات والأمراض، ومساعدتهم في التغلب على الأزمات والمشكلات، فكل أسرة مسؤولة عن رعاية أفرادها ولاسيما الصغار وكبار السن، ويتفق كثير من علماء النفس في العصر الحديث على أن رعاية الإنسان في أسرته من أهم عوامل تنمية صحته الجسمية والنفسية.

وفي ظل انتشار امراض العصر وبالأخص في الوقت الراهن وتفشي وانتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) أصبحت صحة المواطنين بالمجتمع مهددة بل وبالعالم أجمع كآزمة صحية تؤثر على جميع مناحي الحياة، وتؤثر على جميع الأفراد، وتؤدي إلى اختلال التوازن الاجتماعي والاقتصادي والنفسي والصحي للفرد؛ مما تجعله غير قادر على التعامل معها وبالتالي يتأثر بها السياق المجتمعي ككل (حسانين، ٢٠٢٠، ص ١٧).

حيث صاحب إنتشار فيروس كورونا العديد من الإجراءات التي إتخذتها الكثير من الدول من أجل محاصرة الفيروس ومنع إنتشاره، والتي من بينها الحجر المنزلي الذي يستلزم إلتزام الأشخاص به بالبقاء في منازلهم، ولأن هذا الإجراء الإحترازي جد مهم لمواجهة الفيروس، فإن لديه الكثير من النتائج التي يمكن أن تترتب لدى الأشخاص، وهو ما قد يؤثر على صحتهم النفسية، لذا فمن المهم جدا في هذه المرحلة معرفة أهم الإجراءات التي يمكن للأشخاص إتخاذها من أجل تعزيز الصحة النفسية لديهم لمواجهة وإدارة أزمة فيروس كورونا (صابر، ٢٠٢٠، ص ١٠).

فالأفراد الذي يعانون من قلق المرض يسعون إلى الطمأنينة ويسعدون لمعرفة أنه لا يوجد تهديد مباشر لحياتهم، مما يؤدي إلى السعي المتكرر إلى سوكرات التجنب، وهنا يقع على عاتق الأسرة العديد من المسؤوليات في إدارة السلوكيات الوقائية والإجراءات الإحترازية اليومية للوقاية من فيروس كورونا المستجد باعتبارها المسؤول الأول عن حماية أفرادها (يوسف، ٢٠٢٠، ص ٥٥٧).

ويشير (الأسمرى، ٢٠٢٠، ص ٢٦٩) إلى أنه وفي ظل أزمة كورونا، هناك عدم استقرار منزلي نتيجة لبعض الظروف المرافقة، فزاد القلق والضغط النفسي والتوتر، حيث طول مدة الحجر وتزايد أوقات الفراغ إلى جانب عدم استقرار الوضع المادي والقلق بشأن الإصابة بالمرض، وهو ما فرض على الأسرة القيام بدورها في الحد من تداعيات تلك الجائحة.

ويرى (أبو النصر، ٢٠٢١، ص ٣٥٧) أنه نتيجة الضغوطات التي يسببها المرض والتدابير اللازمة لمكافحته يزداد التوتر وتزيد هذه الضغوط من ضعفهم تجاه تطور الأحوال النفسية أو تقاوم الظروف الموجودة بالفعل. وهذا يشمل توترات الأشخاص الذين يعملون عن بعد، وتعليم الأبناء في المنزل، وعدم الوصول إلى المعدات التكنولوجية والإنترنت وغيرها من معدات الاتصالات اللازمة للوصول إلى المعلومات والتعليم عن بعد والمساعدة أثناء الوباء. يضاف إلى ذلك التوترات الناجمة عن الخوف من العدوى، وزيادة مشكلات الصحة العقلية، والتوترات التي تنطوي عليها الرعاية الكاملة للأبناء وغيرهم من الناس في حالة التبعية.

ويرى (Federici, 2020: 166-167) أن تدابير الحماية من فيروس كوفيد-١٩ تتضمن تأكيد أهمية ممارسة السلوكيات الصحية الأسرية، بما في ذلك غسل اليدين والنظافة البيئية، والتطهير. ولا تقتصر أدوار الأسرة في ممارسات التعامل مع خطر انتشار فيروس كورونا على السلوكيات الصحية، بل يجب أن تمتد إلى التعامل في الحد من انتشار المرض من خلال الحوار والنقاش حول فيروس كورونا والمعلومات المتاحة عنه حتى الآن من خلال الميديا، لكن يجب على الأباء الانتباه إلى أن هذا الحوار والنقاش لا بد أن ينطلق من معارف علمية ليست معارف تشويها الشعوذة والجهل. كما يجب على الأطفال أن يعرفوا عن هذا الفيروس وكيفية التغلب عليه بالوسائل المتاحة حتى الآن علمياً (شبل، ٢٠٢٠، ص ٥).

وهنا نتضح أن أدوار الأسرة ليست فقط أدوار صحية تُتخذ فيه الإجراءات الصحية والاحترافية فقط، بل تعدد إلى أدوار وقائية ونفسية، فتشير (الشنواني، ٢٠٢٠، ص ١٦٢) أنه في ضوء أهمية الشعور بالمسؤولية يقع على عاتق الأسرة دور كبير تجاه أسرهم بشكل عام، والأطفال بوجه خاص، إذ أنه وبفعل الجائحة فلا بد أن هناك مشاعر من القلق والخوف والتوتر تسيطر على الأبناء بفعل الأخبار المتداولة في كافة المنصات الإعلامية أو وسائل التواصل حيال هذا الفيروس. الأمر الذي يتطلب القيام بدور فعال في طرق وكيفية التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا.

كما ترى (السكافي، ٢٠٢٠، ص ٢٤) أنه يجدر بالأهل تعريف الأبناء على أعراض الفيروس ولو بشكل مبسط، والتأكد من تقديم الحقائق فقط كي لا تؤدي المبالغة لمستوى عالٍ من التوتر، وتذكير الأطفال بأن البالغين يعملون على معالجة هذا الأمر، من خلال منح الأطفال الإجراءات التي يمكنهم اتخاذها لحماية أنفسهم. في غياب المعلومات الواقعية.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن أدوار الأسرة خلال هذه الجائحة يتخطى الدور العلاجي أو الصحي، إلى أدوار أخرى إضافية وهامة وهي كيفية التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا، وذلك بهدف حماية الأسرة من المخاطر النفسية والصحية لأبنائها.

١. مشكلة الدراسة

الأسرة من خلايا المجتمع الأساسية، وهي العماد المهم الذي يقوم عليه البناء الاجتماعي. وتتنوع أشكال الحياة الأسرية، وتختلف من مجتمع إلى آخر، وحتى في المجتمع الواحد من زمن إلى زمن. فقد تطورت في نطاقها ووظائفها بتطور الزمن. ويمكن القول إن من أسرار تأثير الأسرة كمؤسسة اجتماعية إنما يعود إلى الوظائف التي تؤديها للمجتمع، والتي تساعد على بقائه. فقد احتفظت بعدد من الوظائف الجوهرية لعل أهمها الرعاية والحماية والاهتمام.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية البيئة الأسرية الرعاية والاهتمام بأفرادها في التعامل الجوائح والأوبئة وخاصة مع انتشار فيروس كورونا، وأهمية معرفة أرباب الأسر باستراتيجيات وطرق التصدي للجوائح، ففي دراسة (الشنواني، ٢٠٢٠) أكدت على أهمية دور الوالدين الوقائي والنفسي في توعية وحماية الأطفال من جائحة كورونا، ودراسة (إبراهيم، ٢٠٢٠) التي أكدت الوقوف على درجة المعرفة، ومستوى الممارسة تجاه أزمة كوفيد-١٩ في الأسرة المصرية، وهو ما يؤكد ضرورة قيام الأسرة بدور في التعامل مع قلق انتشار كورونا، وذلك حفاظاً على الأسرة ومكوناتها.

وقد لاحظت الباحثة أنه على الرغم من التوعية الجيدة التي أبرزتها جهود وزارة الصحة في التعامل مع جائحة كورونا، إلا أن هناك ضعف في أدوار الأسرة في التعامل مع قلق انتشار الفيروس، وتهاون في اتخاذ الإجراءات الاحترازية، حيث تشير (حسانين، ٢٠٢٠) أن هناك نقص في الوعي الصحي لدى الأسر وفهمهم الخاطيء لطبيعة المرض وإجراءات الوقاية منه، ونظرة التهوين لدى بعض الأسر من أمر المرض وعدم استجابتهم لإجراءات الوقاية، وقصور في دور الأسرة خلال هذه الجائحة. وهو الأمر الذي استدعي معه أهمية القيام بدراسة لمعرفة دور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا ومعرفة معوقات القائم بهذا الدور على الوجه الأمثل.

٢. أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف علي الممارسات التي تقوم بها الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا.
- التعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على دور الاسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

٣. أسئلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما دور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا؟

وللإجابة عن هذا التساؤل يلزم الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الممارسات التي تقوم بها الأسرة السعودية في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على دور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، عدد الأبناء)؟

٤. أهمية الدراسة

يمكن صياغة أهمية الدراسة في الآتي:

أ. الأهمية العلمية: تبرز أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على دور الأسرة التي لها دور كبير في التعامل ومواجهة الأمراض بوجه عام، خاصة الأمراض الوبائية والمعدية (كوفيد-١٩). وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية جائحة كورونا وانعكاسها على العالم والمملكة خاصة، وتعزيز أدوار المؤسسات التربوية والاجتماعية (الأسرة) في التعامل مع تلك الجائحة. كما ان هناك قلة في الدراسات العربية والمحلية التي هدفت الى دراسة دور الأسرة في مواجهة الأمراض المعدية والجوائح الصحية. وايضا تسلط الضوء على إحدى المؤسسات الاجتماعية المتمثلة في الأسرة التي يوكل إليها حماية أفرادها نفسياً وصحياً أثناء انتشار الأوبئة.

ب. الأهمية العملية: تقديم التوصيات والمقترحات التي تزيد من قدرات وإمكانات الأدوار الأسرية في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا. كما انه من المؤهل أن تسهم هذه الدراسة في توجيه المختصين بالإرشاد الأسري بمساعدة الأسر في القيام بادوارهم للتعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا. ويمكن أيضاً أن تمهد هذه الدراسة لدراسات مستقبلية حول أدوار مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التعامل مع الجوائح وانتشار الأوبئة.

٥. حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على المحددات الآتية:

- الحدود الموضوعية. اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية على التعرف إلى دور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا.

- الحدود المكانية. اقتصرت حدود الدراسة المكانية على مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: كانت حدود الدراسة البشرية في عينة عشوائية من الأسر السعودية المقيمين في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية. تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.

٦. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في الدراسة الحالية من جميع الأسر السعودية القاطنون بمدينة جدة، وقد تم سحب عينة عشوائية بسيطة منهم تقدر بـ (١٠٥) أسرة.

٧. الأساليب الإحصائية المستخدمة

(١)- الأساليب الإحصائية الوصفية :

تم الاعتماد على معامل الاتساق الداخلي ومعامل الثبات وذلك لقياس مدى صلاحية واعتمادية استمارة الاستقصاء المستخدمة في قياس استجابات مفردات عينة البحث ، وكذلك سيتم الاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس متوسطات استجابات عينة البحث حول متغيرات الدراسة مع قياس مدى التشتت في تلك الإجابات.

١, ٧ معامل ألفا (كرونباخ):

يمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الأختبار إلي أجزاء بطرق مختلفة وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاختبار. فقد اعتمد الباحث على معامل كرونباخ ألفا بهدف دراسة معامل الثبات (درجة الاعتمادية) وذلك على مستوي جميع الأبعاد الخاصة باستمارة الاستقصاء.

٢, ٧ معامل الارتباط Correlation Coefficient

ويستخدم معامل الارتباط لقياس درجة الارتباط بين متغيرين. وتعتبر قيمة هذا المعامل- بصرف النظر عن الإشارة- عن قوة العلاقة بين المتغيرين ورغم أنه لا توجد علاقة محددة لوصف درجة العلاقة بين المتغيرين بناء على قيمة معامل الارتباط إلا أنه يمكن استخدام بعض المؤشرات التقريبية للحكم على درجة هذه العلاقة. فإذا كانت قيمة معامل الارتباط تقع بين (0,0.5) دل ذلك على ضعف العلاقة بينما إذا كانت قيمته تقع بين

(0.5,1) دل ذلك على قوة هذه العلاقة. وتتعدم العلاقة بين المتغيرين إذا كان معامل الارتباط صفراً، بينما تدل القيمة واحد لمعامل الارتباط على وجود علاقة تامة بين المتغيرين. وتدل إشارة معامل الارتباط عادة على اتجاه العلاقة بين المتغيرين، فإذا كانت الإشارة موجبة دل ذلك على وجود علاقة طردية بين المتغيرين بمعنى أن القيم الكبيرة للمتغيرين تميل أن تحدث معاً والقيم الصغيرة أيضاً تميل أن تحدث معاً. أما إذا كانت إشارة معامل الارتباط سالبة دل ذلك على وجود علاقة عكسية بين المتغيرين بمعنى أن القيم الكبيرة لأحد المتغيرين تميل أن تحدث مع القيم الصغيرة للمتغير الآخر. وبرنامج SPSS يعطي قيمة الدلالة P-Value حيث نقوم بمقارنتها بقيمة المعنوية ٥٪ فإذا كانت قيمة الدلالة أصغر من قيمة المعنوية ٥٪ إذا نقبل الفرض القائل بوجود علاقة بين المتغيرين والعكس صحيح.

٧,٣ الوسط الحسابي:

وهو مؤشر لتحديد الأهمية النسبية لكل عنصر من عناصر السؤال والأوزان النسبية التي تم تخصيصها لردود مفردات العينة على أسئلة الاستقصاء باستخدام المعادلة الرياضية التالية:

$$\bar{X} = \frac{\sum_{i=1}^n x}{n}$$

حيث:

$$\begin{array}{ll} \bar{x} & : \text{الوسط الحسابي للأوزان النسبية.} \\ \sum_{i=1}^n x & : \text{مجموع الأوزان النسبية التي تم تحديدها بالردود.} \\ n & : \text{حجم العينة.} \end{array}$$

٧,٤ الانحراف المعياري:

وهو أحد مقاييس التشتت ويستخدم كمؤشر لتحديد انحرافات القيم عن وسطها الحسابي ويحسب بالجزر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن وسطها الحسابي، ويفيد في قياس التشتت أو التجانس بين الآراء، ويزيد التجانس بين الآراء عندما يقل الانحراف المعياري، ويزيد التشتت بين الآراء عندما يزيد الانحراف المعياري، ويحسب كالتالي:

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum_{i=1}^n (x - \bar{x})^2}{n}}$$

حيث تشير (σ) إلى الانحراف المعياري

(ب) – الأساليب الإحصائية الإستدلالية :
تم الاعتماد على الأساليب الآتية :

٧,٥ اختبار فريدمان (الأهمية النسبية) Friedman Test

وهو اختبار لا معلمي ويستخدم لاختبار درجة التوافق أو الاختلاف بين آراء العينة ككل حول العبارات أي اختلاف الأهمية النسبية للعبارات. فإذا كانت قيمة الدلالة P-Value أكبر من ٥٪ فهذا يعني تساوي الأهمية النسبية للعبارات من وجهة نظر المبحوثين في العينة أما إذا كانت أقل من ٥٪ فإن هذا يعني وجود اختلاف في الأهمية النسبية للعبارات.

٧,٦ اختبار تحليل التباين الاحادي –ANOVA:

ويستخدم تحليل التباين لقياس مدي الاتفاق أو الاختلاف في آراء مجموعات العينة المختلفة في كل عبارة أو مشكلة من مشكلات الدراسة . ويستخدم برنامج SPSS في إيجاد هذا التحليل حيث أن قيمة المعنوية P-Value مؤشر لمدي اختلاف بين الآراء. فإذا كانت قيمة المعنوية P-Value أقل من ٥٪ دل ذلك علي اختلاف في آراء مجموعات العينة ، أما إذا كانت قيمة المعنوية P-Value أكبر من ٥٪ فإن هذا يعني عدم وجود اختلافات بين آراء مجموعات العينة .

٧,٧ اختبار "ت" T Test لعينة واحدة:

وهو اختبار معلمي يستخدم في معرفة الفرق المعنوي للوسط الحسابي المحسوب للعينة، من حيث كونه معنوياً أو غير معنوي، فإذا كانت مستوى المعنوية (p-value (sig)) أقل من ٠,٠٥ فتكون هناك علاقة ذات دلالة إحصائية، أي أنه يوجد اختلاف أو فروق معنوية. أما إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من ٠,٠٥ فإن ذلك يعني عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية، أي أنه لا يوجد اختلاف أو فروق معنوية.

٨. الجداول التكرارية والنسبية Frequency Tables

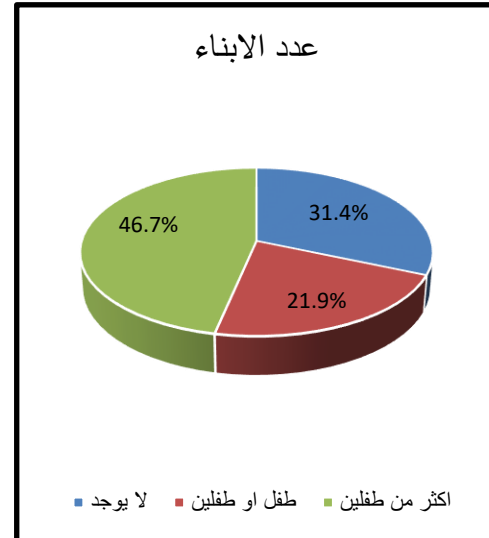
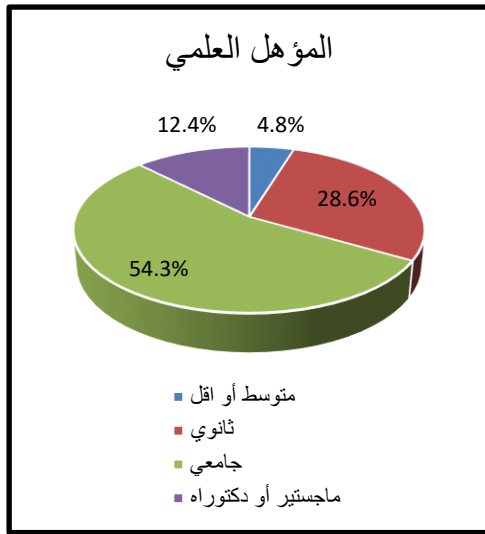
استخدمت الباحثة هذه الجداول لاستنتاج عدد ونسبة الاستجابات من المبحوثين ووضعها في جدول من عمودين يمثل الأول العدد والثاني النسبة من حجم العينة كما هو موضح في الجداول التالية.

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٣، ٢٤، ج ٤، يوليو ٢٠٢٢)
د. آلاء أحمد عبد المجلي؛ محمد فايز المطيري

جدول (١) يوضح عدد ونسبة المبحوثين في العينة

النسبة (%)	العدد		
4.8%	5	متوسط أو اقل	المؤهل العلمي
28.6%	30	ثانوي	
54.3%	57	جامعي	
12.4%	13	ماجستير أو دكتوراه	عدد الابناء
31.4%	33	لا يوجد	
21.9%	23	طفل او طفلين	
46.7%	49	اكثر من طفلين	

وضح الجدول السابق ان التعليم الجامعي استحوذ على غالبية مفردات الدراسة بنسبة بلغت ٥٤,٣%، كما ان معظمهم لديه اكثر من طفلين، وذلك كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل (١) يوضح عدد ونسبة المبحوثين في العينة

٩. صلاحية واعتمادية الأداة المستخدمة في قياس نتائج الدراسة

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية وتحقيقها للأهداف التي تسعى إليها تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من الأفراد عينة الدراسة الحالية، فبعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، والأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسات تم بناء الاستبانة الحالية، وفيما يلي وصف للاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية وخصائصها الإحصائية وكيفية الاستجابة عليها وتحديد الدرجات. حيث هدفت الاستبانة إلى التعرف على دور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا.

حيث تكونت الاستبانة من ٢٢ عبارة موزعة على قسمين أساسيين فكان الأول يعرض المعلومات العامة والشخصية عن المستقضي منه (عدد الأبناء الخاصة بمفردة الدراسة - اخر درجة علمية تم الحصول عليها).

أما القسم الثاني فقد تكون من محورين رئيسيين، حيث تكون المحور الأول من ١٢ عبارة تتضمن الممارسات الصحية. بينما احتوي المحور الثاني على ٨ عبارات تهتم بالممارسات النفسية. ولتحديد درجة صلاحية ومدى الاعتماد على الأداة المستخدمة في قياس استجابات مفردات العينة، قام الباحث باستخدام كل من:

٩,١ الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity

حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في المجال وطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمجال المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحدف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة.

٩,٢ صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

تم كذلك التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي فهو يقيس درجة مصداقية النتائج المحققة لكل بند من بنود الاستقصاء، والذي يعتمد في المقام الأول على معامل الارتباط، وذلك باستخدام معامل ارتباط سبيرمان في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة في الأبعاد المختلفة مع الدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة كالتالي:

أولاً: الصدق الداخلي لعناصر المجموعة الأولى: بُعد الممارسات الصحية

جدول (٢) نتائج صلاحية واعتمادية بُعد الممارسات الصحية

م	عناصر بُعد الممارسات الصحية	معامل الاتساق الداخلي (معامل الارتباط)	المعنوية
١	تحرص الأسرة على أخذ الإجراءات الاحترازية لها ولأبنائها في حال الدخول أو الخروج من المنزل	.696**	أقل من ٠,٠١
٢	تحرص الأسرة على منع التجمعات المنزلية لمنع انتقال العدوى من أشخاص قد يكونون مصابين، إضافة للحد من انتشار العدوى	.756**	أقل من ٠,٠١
٣	تحت الأسرة أفرادها على ممارسة الرياضة المنزلية لتقوية مناعتهم	.656**	أقل من ٠,٠١
٤	تحت الأسرة أبنائها على تجنب الوجود في الأماكن المزدحمة وغير جيدة التهوية	.706**	أقل من ٠,٠١
5	تقوم الأسرة بإحاطة أبنائها بطرق انتقال العدوى المختلفة للوقاية منها	.718**	أقل من ٠,٠١
٦	تحت الأسرة أبنائها على ارتداء قناع طبي (كمام) للوقاية عند الخروج من المنزل	.557**	أقل من ٠,٠١
٧	توفر الأسرة لأبنائها أدوات التعقيم المختلفة، وتلزمهم باستعمالها	.638**	أقل من ٠,٠١
٨	تحت الأسرة أفرادها على التطعيم بلقاحات كورونا	.460**	أقل من ٠,٠١
٩	تحرص الأسرة على عمل مسحات طبية في المراكز الصحية المنتشرة	.692**	أقل من ٠,٠١
١٠	تقوم الأسرة بتوفير نظام غذائي لتقوية المناعة والوقاية من كورونا	.728**	أقل من ٠,٠١
١١	توفر الأسرة كل إمكانياتها لأبنائها أثناء التعلم عن بعد	.449**	أقل من ٠,٠١
١٢	تحرص الأسرة على الشراء عبر الانترنت منعاً للتجمعات	.501**	أقل من ٠,٠١

** تشير إلي معنوية معامل الارتباط عند مستوي معنوية ٠,٠١

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٣، ٢٤، ج ٤، يوليو ٢٠٢٢)
د. آلاء أحمد عبد المجلي؛ محمد فايز المطيري

أكدت نتائج الجدول السابق على صلاحية جميع العناصر الخاصة ببيد
الممارسات الصحية حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط وقد جاءت جميعها
معنوية عند مستوي ٠,٠١.

ثانياً: الصدق الداخلي لعناصر المجموعة الثانية: بُعد الممارسات النفسية

جدول (٣) نتائج صلاحية واعتمادية بُعد الممارسات النفسية

م	عناصر بُعد الممارسات النفسية	معامل الاتساق الداخلي	المعنوية
١	تحاول الأسرة إبعاد أبنائها عن التوتر والقلق خوفاً من انتشار فيروس كورونا	.750**	أقل من ٠,٠١
٢	تحاول الأسرة عدم إصدار تعليقات سلبية يمكن أن تشعر الأطفال بالخوف والتوتر والفرع	.815**	أقل من ٠,٠١
٣	تسعى الأسرة إبعاد الأبناء عن الإشاعات والتهويل الذي يصاحب هذا المرض عبر وسائل التواصل الاجتماعي	.827**	أقل من ٠,٠١
٤	تحاول الأسرة التحلي بالهدوء في حال أظهر الأبناء أعراضاً مشابهة لأعراض الفيروس	.747**	أقل من ٠,٠١
٥	تسعى الأسرة لمتابعة الأخبار في وجود الأبناء من خلال وسائل إعلام موثوقة لمعرفة التطورات حول الفيروس	.448**	أقل من ٠,٠١
٦	تقوم الأسرة بتوفير أجواء يملؤها الحب والطمأنينة لاحتواء الأبناء في ظل الهلع من انتشار فيروس كورونا	.801**	أقل من ٠,٠١
٧	تحرص الأسرة على تعريف أفرادها بفيروس كورونا وأن يكونوا على معرفة قدر الإمكان لشرح كيفية الوقاية	.715**	أقل من ٠,٠١
٨	تنبه الأسرة أبنائها بمستجدات الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة حرصاً على صحتهم	.557**	أقل من ٠,٠١

** تشير إلي معنوية معامل الارتباط عند مستوي معنوية ٠,٠١

أكدت نتائج الجدول السابق على صلاحية جميع العناصر الخاصة ببيد نتائج
الممارسات النفسية حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط وقد جاءت جميعها
معنوية عند مستوي ٠,٠١.

ثالثاً: الصدق الداخلي لدور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا.

جدول (٤) نتائج صلاحية واعتمادية لدور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا.

م	عناصر دور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا.	معامل الاتساق الداخلي	المعنوية
١	الممارسات الصحية	.943**	أقل من ٠,٠١
٢	الممارسات النفسية	.959**	أقل من ٠,٠١

** تشير إلي معنوية معامل الارتباط عند مستوي معنوية ٠,٠١

أكدت نتائج الجدول السابق على صلاحية جميع العناصر الخاصة لدور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا. حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوي ٠,٠١.

٩,٣ معامل كرونباخ ألفا (α) : Cronbach's Alpha

جدول (٥) معامل كرونباخ ألفا

المجموعة	عدد العناصر	معامل ألفا كرونباخ
المجموعة الأولى: نتائج الممارسات الصحية	١٢	٠,٨٥٦
المجموعة الثانية: نتائج الممارسات النفسية	٨	٠,٨٤٥
المقياس	٢٠	٠,٩١٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة للمجموعة الأولى معامل كرونباخ ألفا ($\alpha = ٠,٨٥٦$) أي أن عناصر بُعد نتائج الممارسات الصحية يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في قياس المحور.
- بالنسبة للمجموعة الثانية معامل كرونباخ ألفا ($\alpha = ٠,٨٤٥$) أي أن عناصر بُعد نتائج الممارسات النفسية يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في قياس المحور.
- بالنسبة للمقياس ككل فإن معامل ألفا كرونباخ ($\alpha = ٠,٩١٦$) أي أن عناصر المقياس ككل يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في قياس ما صممت من أجله.

١٠. الأهمية النسبية لعبارات وأبعاد الدراسة

الأهمية النسبية لعناصر المجموعة الأولى: بُعد الممارسات الصحية

جدول (٦) نتائج الأهمية النسبية ببُعد الممارسات الصحية

م	عناصر بُعد الممارسات الصحية	متوسط الرتب	الترتيب	كا	المعنوية
١	تحث الأسرة أبناءها على ارتداء قناع طبي (كمام) للوقاية عند الخروج من المنزل	8.36	1		
٢	توفر الأسرة كل إمكانياتها لأبنائها اثناء التعلم عن بعد	7.44	2		
٣	تحث الأسرة أفرادها على التطعيم بلقاحات كورونا	7.13	3		
٤	توفر الأسرة لابنائها أدوات التعقيم المختلفة، وتلزمهم باستعمالها	7.10	4		
٥	تحرص الأسرة على أخذ الإجراءات الاحترازية لها ولأبنائها في حال الدخول أو الخروج من المنزل	7.05	5		
٦	تحث الأسرة أبنائها على تجنب الوجود في الأماكن المزدحمة وغير جيدة التهوية	7.00	6		
٧	تقوم الأسرة بإحاطة أبنائها بطرق انتقال العدوى المختلفة للوقاية منها	6.45	7		
٨	تقوم الأسرة بتوفير نظام غذائي لتقوية المناعة والوقاية من كورونا	5.90	8		
٩	تحرص الأسرة على منع التجمعات المنزلية لمنع انتقال العدوى من أشخاص قد يكونون مصابين، إضافة للحد من انتشار العدوى	5.75	9		
١٠	تحرص الأسرة على عمل مسحات طبية في المراكز الصحية المنتشرة	5.63	10		
١١	تحرص الأسرة على الشراء عبر الانترنت منعاً للتجمعات	5.60	11		
١٢	تحث الأسرة أفرادها على ممارسة الرياضة المنزلية لتقوية مناعتهم	4.58	12		

من الجدول السابق يتضح الآتي:

- مستوى المعنوية لاختبار كا^٢ أقل من ١٪ مما يؤكد وجود اختلاف في الأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات البعد من وجهة نظر المبحوثين.
- تأتي العبارة (تحت الأسرة أبناءها على ارتداء قناع طبي (كمام) للوقاية عند الخروج من المنزل.) في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية من بين عبارات هذا البعد حيث سجل متوسط الرتب لهذه العبارة ٨,٣٦، بينما تأتي العبارة (تحت الأسرة أفرادها على ممارسة الرياضة المنزلية لتقوية مناعتهم.) في المرتبة الأخيرة بمتوسط رتب ٤,٥٨

الأهمية النسبية لعناصر المجموعة الثانية: بُعد الممارسات النفسية

جدول (٧) نتائج الأهمية النسبية ببُعد الممارسات النفسية

م	عناصر بُعد الممارسات النفسية	متوسط الرتب	الترتيب	كا ^٢	المعنوية
١	تحرص الاسرة على تعريف أفرادها بفيروس كورونا وأن يكونوا على معرفة قدر الإمكان لشرح كيفية الوقاية	5.04	1	55.744	أقل من 0.01
٢	تنبه الأسرة أبنائها بمستجدات الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة حرصاً على صحتهم	4.93	٢		
٣	تقوم الأسرة بتوفير أجواء يملؤها الحب والطمأنينة لاحتواء الأبناء في ظل الهلع من انتشار فيروس كورونا	4.70	٣		
٤	تحاول الأسرة عدم إصدار تعليقات سلبية يمكن أن تشعر الأطفال بالخوف والتوتر والفرع	4.62	٤		
٥	تسعى الأسرة إبعاد الأبناء عن الإشاعات والتهويل الذي يصاحب هذا المرض عبر وسائل التواصل الاجتماعي	4.53	٥		
٦	تحاول الأسرة إبعاد أبنائها عن التوتر والقلق خوفاً من انتشار فيروس كورونا	4.39	٦		
٧	تحاول الاسرة التحلي بالهدوء في حال أظهر الأبناء أعراضاً مشابهة لأعراض الفيروس	4.25	٧		

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٣، ٢٤، ج ٤، يوليو ٢٠٢٢)
د. آلاء أحمد عبد المجلي؛ محمد فايز المطيري

٨	تسعى الاسرة لمتابعة الأخبار في وجود الأبناء من خلال وسائل إعلام موثوقة لمعرفة التطورات حول الفيروس	3.55	٨
---	--	------	---

من الجدول السابق يتضح الآتي:

- مستوى المعنوية لاختبار كا^٢ أقل من ١٪ مما يؤكد وجود اختلاف في الأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات البعد من وجهة نظر المبحوثين.
- تأتي العبارة (تحرص الاسرة على تعريف أفرادها بفيروس كورونا وأن يكونوا على معرفة قدر الإمكان لشرح كيفية الوقاية) في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية من بين عبارات هذا البعد حيث سجل متوسط الرتب لهذه العبارة ٥,٠٤، بينما تأتي العبارة (تسعى الاسرة لمتابعة الأخبار في وجود الأبناء من خلال وسائل إعلام موثوقة لمعرفة التطورات حول الفيروس) في المرتبة الأخيرة بمتوسط رتب ٣,٥٥

الأهمية النسبية لأبعاد الدراسة

جدول (٨) الأهمية النسبية لأبعاد الدراسة

م	البُعد	متوسط الرتب	الترتيب	كا ^٢	المعنوية
١	الممارسات النفسية	١,٥٠٥	1	0.012	٠,٩١٤
٢	الممارسات الصحية	١,٤٩٥	٢		

من الجدول السابق يتضح الآتي:

- مستوى المعنوية لاختبار كا^٢ اكبر من ٥٪ مما يؤكد عدم وجود اختلاف في الأهمية النسبية لهذه الأبعاد من وجهة نظر المبحوثين.
- يأتي بُعد (الممارسات النفسية) في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية من بين جميع الأبعاد حيث سجل متوسط الرتب لهذه البُعد ١,٥٠٥ بينما يأتي بُعد (الممارسات الصحية) في المرتبة الأخيرة بمتوسط رتب ١,٤٩٥.

١١. الإجابة على اسئلة الدراسة

١١,١ ما مدي الممارسات التي تقوم بها الأسرة السعودية في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

بهدف التحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة وهو اختبار معلمي وقد أعطى نتائج موثوق فيها:

أولاً: بُعد الممارسات الصحية

جدول رقم (٩) : نتائج اختبار "ت" لبُعد الممارسات الصحية

العناصر	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	قيمة إحصاء الاختبارات	مدى الممارسات	مستوى المعنوية
تحرص الأسرة على أخذ الإجراءات الاحترازية لها ولأبنائها في حال الدخول أو الخروج من المنزل	4.581	0.757	16.5%	21.407	مرتفع	أقل من ٠,٠١
تحرص الأسرة على منع التجمعات المنزلية لمنع انتقال العدوى من أشخاص قد يكونون مصابين، إضافة للحد من انتشار العدوى	4.324	0.826	19.1%	16.419	مرتفع	أقل من ٠,٠١
تحت الأسرة أفرادها على ممارسة الرياضة المنزلية لتقوية مناعتهم	4.000	0.951	23.8%	10.778	مرتفع	أقل من ٠,٠١
تحت الأسرة أبنائها على تجنب الوجود في الأماكن المزدحمة وغير جيدة التهوية	4.600	0.598	13.0%	27.413	مرتفع	أقل من ٠,٠١
تقوم الأسرة بإحاطة أبنائها بطرق انتقال العدوى المختلفة للوقاية منها	4.438	0.784	17.7%	18.807	مرتفع	أقل من ٠,٠١
تحت الأسرة أبنائها على ارتداء قناع طبي (كمام) للوقاية عند الخروج من المنزل	4.876	0.331	6.8%	58.092	مرتفع	أقل من ٠,٠١
توفر الأسرة لأبنائها أدوات التعقيم المختلفة، وتلتزمهم باستعمالها	4.629	0.576	12.4%	28.968	مرتفع	أقل من ٠,٠١
تحت الأسرة أفرادها على التطعيم بلقاحات كورونا	4.590	0.716	15.6%	22.746	مرتفع	أقل من ٠,٠١
تحرص الأسرة على عمل مسحات طبية في المراكز الصحية المنتشرة	4.267	0.858	20.1%	15.130	مرتفع	أقل من ٠,٠١
تقوم الأسرة بتوفير نظام غذائي لتقوية المناعة والوقاية من كورونا	4.343	0.757	17.4%	18.168	مرتفع	أقل من ٠,٠١
توفر الأسرة كل إمكانياتها لأبنائها أثناء التعلم عن بعد	4.705	0.553	11.8%	31.567	مرتفع	أقل من ٠,٠١

أقل من ٠,٠١	مرتفع	15.230	19.4%	0.820	4.219	تحرص الأسرة على الشراء عبر الانترنت منعاً للتجمعات
أقل من ٠,٠١	مرتفع	33.066	10.2%	0.454	4.464	الممارسات الصحية

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

- متوسط العبارات أكبر من 3 يدل على أهمية العبارات وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة.
- الانحراف المعياري لجميع العبارات صغير وذلك يدل على انخفاض التشتت في استجابات العينة لهذه العبارات مما يؤكد على أهمية هذه الأبعاد.
- معامل الاختلاف لجميع العبارات أقل من ٥٠٪ او اعلى قليلا مما يؤكد انخفاض نسبة الانحراف المعياري بالنسبة للوسط الحسابي.
- نلاحظ من اختبارات أن مستوى المعنوية لجميع العبارات أقل من ١٪، وهذا يدل على أن استجابات أفراد العينة جميعها موجبة أي أنها أعلى من المتوسط لجميع العبارات وهو ٣ مما يدل على ارتفاع مدي الممارسات الصحية التي تقوم بها الأسرة السعودية في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

ثانياً: بُعد الممارسات النفسية

جدول رقم (١٠) : نتائج اختبار "ت" لبُعد الممارسات النفسية

العناصر	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	قيمة إحصاء الاختبار	مدى الممارسات	مستوى المعنوية
تحاول الأسرة إبعاد أبنائها عن التوتر والقلق خوفاً من انتشار فيروس كورونا	4.429	0.732	16.5%	20.000	مرتفع	أقل من ٠,٠١
تحاول الأسرة عدم إصدار تعليقات سلبية يمكن أن تشعّر الأطفال بالخوف والتوتر والفرع	4.495	0.822	18.3%	18.643	مرتفع	أقل من ٠,٠١
تسعى الأسرة إبعاد الأبناء عن الإشاعات والتهويل الذي يصاحب هذا المرض عبر وسائل التواصل الاجتماعي	4.448	0.759	17.1%	19.536	مرتفع	أقل من ٠,٠١
تحاول الاسرة التحلي بالهدوء في حال أظهر الأبناء أعراضاً مشابهة لأعراض الفيروس	4.343	0.853	19.6%	16.133	مرتفع	أقل من ٠,٠١

أقل من ٠,٠١	مرتفع	10.152	24.9%	0.990	3.981	تسعى الاسرة لمتابعة الأخبار في وجود الأبناء من خلال وسائل إعلام موثوقة لمعرفة التطورات حول الفيروس
أقل من ٠,٠١	مرتفع	18.796	18.1%	0.810	4.486	تقوم الأسرة بتوفير أجواء يملؤها الحب والطمأنينة لاحتواء الأبناء في ظل الهلع من انتشار فيروس كورونا
أقل من ٠,٠١	مرتفع	31.455	11.5%	0.537	4.648	تحرص الاسرة على تعريف أفرادها بفيروس كورونا وأن يكونوا على معرفة قدر الإمكان لشرح كيفية الوقاية
أقل من ٠,٠١	مرتفع	29.559	12.2%	0.561	4.619	تنبيه الأسرة أبنائها بمستجدات الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة حرصاً على صحتهم
أقل من ٠,٠١	مرتفع	27.459	12.1%	0.534	4.431	الممارسات النفسية

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

- متوسط العبارات أكبر من 3 يدل على أهمية العبارات وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة.
- الانحراف المعياري لجميع العبارات صغير وذلك يدل على انخفاض التشتت في استجابات العينة لهذه العبارات مما يؤكد على أهمية هذه الأبعاد.
- معامل الاختلاف لجميع العبارات أقل من ٥٠٪ مما يؤكد انخفاض نسبة الانحراف المعياري بالنسبة للوسط الحسابي.
- نلاحظ من اختبارات أن مستوى المعنوية لجميع العبارات أقل من ١٪، وهذا يدل على أن استجابات أفراد العينة جميعها موجبة أي أنها أعلى من المتوسط لجميع العبارات وهو ٣ مما يدل على ارتفاع مدي الممارسات النفسية التي تقوم بها الأسرة السعودية في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٣، ٢٤، ج ٤، يوليو ٢٠٢٢)
د. آلاء أحمد عبد المجلي؛ محمد فايز المطيري

ثالثاً: مدى الممارسات التي تقوم بها الأسرة السعودية في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

جدول رقم (١١) : نتائج اختبار "ت" لمدي الممارسات التي تقوم بها الأسرة السعودية في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا

العناصر	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	قيمة إحصاء الاختبارات	مدي الممارسات	مستوى المعنوية
الممارسات الصحية	4.464	0.454	10.2%	33.066	مرتفع	أقل من ٠,٠١
الممارسات النفسية	4.431	0.534	12.1%	27.459	مرتفع	أقل من ٠,٠١
دور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا. (دراسة ميدانية على عينة من الأسر السعودية في مدينة جدة	4.449	0.470	10.6%	31.611	مرتفع	أقل من ٠,٠١

من خلال الجدول السابق نستطيع استنتاج ما يلي:

- متوسط العبارات اعلى من 3 يدل على أهمية العبارات وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة.
- الانحراف المعياري لجميع العبارات صغير وذلك يدل على انخفاض التشتت في استجابات العينة لهذه العبارات مما يؤكد على أهمية هذه الأبعاد.
- معامل الاختلاف لجميع العبارات أقل من ٥٠٪ مما يؤكد انخفاض نسبة الانحراف المعياري بالنسبة للوسط الحسابي.
- نلاحظ من اختبارات أن مستوى المعنوية لجميع العبارات أقل من ١٪، وهذا يدل على أن استجابات أفراد العينة جميعها موجبة أي أنها أعلى من المتوسط لجميع العبارات وهو ٣ مما يدل على ارتفاع مدي الممارسات الصحية والنفسية التي تقوم بها الأسرة السعودية في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

السؤال الرئيسي الثاني:

١١,٢ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على دور الاسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، عدد الأبناء)؟

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٣، ٢٤، ج ٤، يوليو ٢٠٢٢)
د. آلاء أحمد عبد المجلي؛ محمد فايز المطيري

ويتفرع من هذا التساؤل سؤالين فرعيين:

السؤال الفرعي الأول:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على دور الأسرة في العامل مع قلق انتشار فيروس كورونا تبعاً للمؤهل العلمي؟

لدراسة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار التباين ANOVA وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين لأبعاد الدراسة

مستوى المعنوية	قيمة ANOVA	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط	المؤهل العلمي	البُعد
0.251	1.386	5	0.582	4.350	متوسط أو اقل	الممارسات الصحية
		30	0.458	4.592	ثانوي	
		57	0.458	4.396	جامعي	
		13	0.340	4.513	ماجستير أو دكتوراه	
0.139	1.870	5	0.786	4.250	متوسط أو اقل	الممارسات النفسية
		30	0.430	4.617	ثانوي	
		57	0.575	4.377	جامعي	
		13	0.381	4.308	ماجستير أو دكتوراه	
0.185	1.641	5	0.674	4.301	متوسط أو اقل	دور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا
		30	0.436	4.605	ثانوي	
		57	0.486	4.388	جامعي	
		13	0.331	4.412	ماجستير أو دكتوراه	

ويظهر من التحليل السابق ما يلي:

- مستوى المعنوية لبُعد الممارسات الصحية أكبر من 5% وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب نتائج الممارسات الصحية.

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٣، ٢٤، ج ٤، يوليو ٢٠٢٢)
د. آلاء أحمد عبد المجلي؛ محمد فايز المطيري

- مستوى المعنوية لُبعد الممارسات النفسية اكبر من 5% وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب نتائج الممارسات النفسية.
- مستوى المعنوية لدور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا اكبر من 5% وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب نتائج دور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا.
- وبناء على النتائج السابقة يمكننا القول بعدم وجود اختلاف بدور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا يرجع الى المؤهل العلمي.

الفرض الفرعي الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على دور الاسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا تبعاً لعدد الابناء؟

لدراسة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار التباين ANOVA وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين لأبعاد الدراسة

مستوى المعنوية	قيمة ANOVA	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الابناء	البُعد
0.327	1.130	33	0.446	4.366	لا يوجد	الممارسات الصحية
		23	0.405	4.514	طفل او طفلين	
		49	0.478	4.507	اكثر من طفلين	
0.420	0.875	33	0.513	4.333	لا يوجد	الممارسات النفسية
		23	0.393	4.511	طفل او طفلين	
		49	0.601	4.459	اكثر من طفلين	
0.348	1.067	33	0.440	4.351	لا يوجد	دور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا
		23	0.366	4.513	طفل او طفلين	
		49	0.527	4.484	اكثر من طفلين	

ويظهر من التحليل السابق ما يلي:

- مستوى المعنوية لُبعد الممارسات الصحية اكبر من 5% وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب نتائج الممارسات الصحية.
- مستوى المعنوية لُبعد الممارسات النفسية اكبر من 5% وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب نتائج الممارسات النفسية.
- مستوى المعنوية لدور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا اكبر من 5% وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب نتائج دور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا.
- وبناء على النتائج السابقة يمكننا القول بعدم وجود اختلاف بدور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا يرجع الى عدد الابناء.

١٢. المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، أحمد زين العابدين أحمد (٢٠٢٠). المعرفة بكوفيد-١٩ وتداعياته على الأسرة المصرية: بحث اجتماعي ميداني بمحافظة أسيوط. مجلة البحث العلمي في الآداب-جامعة عين شمس، ج ٢١، ع ٦. ٢٦١-٢٩٣.
- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٢١). دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة جائحة فيروس كورونا. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، ع ١٦٤. ٥٣٥-٣٧٣.
- الأسمرى، سعيد سالم بن محسن (٢٠٢٠). مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي اثر فيروس كورونا المستجد COVID-19. المجلة العربية للدراسات الأمنية، مج ٣٦، ع ٢٤. ٢٦٥-٢٧٨.
- بدران، شبل (٢٠٢٠). نحن وأطفالنا وكورونا. مجلة خطوة، ملحق. المجلس العربي للطفولة والتنمية. ٤-٦.
- حسانين، أمل عبد الكريم عباس (٢٠٢٠). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي المجتمعي لدى الأسر الفقيرة لمواجهة جائحة فيروس كورونا دراسة مطبقة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسستي التضامن الاجتماعي والدفاع الاجتماعي بمحافظة أسيوط. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الفيوم. مج (٢٢) ع (٢٢). ١٥-٥٦.
- السكافي، فاتن أحمد (٢٠٢٠). تكيف الأسرة مع الحجر الصحي المنزلي في زمن فيروس كورونا. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٦٣. ٩-٣٠.
- الشنواني، هانيا منير مصطفى (٢٠٢٠). دور الوالدين في توعية وحماية الأطفال من جائحة "كورونا". مدينة الرياض. شؤون اجتماعية، مج ٣٧، ع ١٤٨٤. ١٥٧-١٩٥.

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٣، ع ٢٤، ج ٤، يوليو ٢٠٢٢)
د. آلاء أحمد عبد المجلي؛ محمد فايز المطيري

صابر، بحري (٢٠٢٠). إدارة أزمة فيروس كورونا من خلال تعزيز الصحة النفسية في ظل الحجر الصحي المنزلي. مجلة العلوم الاجتماعية-المركز العربي ببرلين. ع(١٣). ٤٦-١٠.
مرسي، كمال إبراهيم (٢٠٠٨). الأسرة والتوافق الأسري. القاهرة: دار النشر للجامعات. مصر.
يوسف، زينب صلاح محمود (٢٠٢٠). قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩" وعلاقته بإدارة ربة الأسرة للسلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس أثناء الجائحة. مجلة
البحوث في مجالات التربية النوعية-جامعة المنيا. مج(٦) ع(٣١). ٦٠١-٥٤٥.

المراجع الأجنبية

Federici, Raffaele (2020); "An Uncertain Global Environment. Social Extremity, and Sociology of COVID-19". Journal of Scientific & Technical Research, Volume 26, Issue 4.

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٣، ٢٤، ج ٤، يوليو ٢٠٢٢)
د. آلاء أحمد عبد المجلي؛ محمد فايز المطيري

الملاحق

ملحق ١: قائمة الاستقصاء الخاصة بدراسة دور الأسرة في التعامل مع قلق انتشار فيروس كورونا

أولاً: البيانات الأولية:

تشمل البيانات الأولية لافراد عينة الدراسة (المؤهل العلمي، عدد الأبناء)
المؤهل العلمي:

متوسط أو أقل ثانوي جامعي
عدد الأبناء:
طفل أو طفلان أكثر من طفلين

ثانياً: الإستبانة في صورتها الأولية

م	الفقرات	درجة الاستجابة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	تحرص الأسرة على أخذ الإجراءات الاحترازية لهم ولأبنائهم في حال دخول أو الخروج من المنزل.					
٢	تحرص الاسرة على منع التجمعات المنزلية لمنع انتقال العدوى من أشخاص قد يكونون مصابين، إضافة للحد من انتشار العدوى.					
٣	تحث الأسرة أفرادها على ممارسة الرياضة المنزلية لتقوية مناعتهم.					
٤	تحث الأسرة ابنائها على تجنب الوجود في الأماكن المزدحمة وغير جيدة التهوية.					
٥	تقوم الأسرة بإحاطة أبنائها بطرق انتقال العدوى المختلفة للاحتراز منها					
٦	تحث الأسرة أبناءها على ارتداء قناع طبي (كمام) للوقاية عند الخروج من المنزل.					
٧	تحاول الأسرة إبعاد أبنائها عن التوتر والقلق إزاء انتشار فيروس كورونا.					
٨	تحاول الأسرة عدم إصدار تعليقات سلبية يمكن أن تشعر الأطفال بالخوف والتوتر والفرع.					
٩	تسعى الأسرة إبعاد الأبناء عن الإشاعات والتهويل الذي يصاحب هذا المرض عبر وسائل التواصل الاجتماعي.					

				١٠	تحاول الاسرة التحلي بالهدوء في حال أظهر الأبناء أعراضاً مشابهة لأعراض الفيروس.
				١١	تسعى الاسرة لمتابعة الأخبار في وجود الأبناء من خلال وسائل إعلام موثوقة لمعرفة التطورات حول الفيروس.
				١٢	تقوم الأسرة بتوفير أجواء يملؤها الحب والطمأنينة لاحتواء الأبناء في ظل الهلع من انتشار فيروس كورونا.
				١٣	تحرص الاسرة على تعريف أفرادها بفيروس كورونا وأن يكونوا على معرفة قدر الإمكان لشرح كيفية الوقاية.
				١٤	توفر الأسرة لابنائها أدوات التعقيم المختلفة، وتلزمهم باستعمالها.
				١٥	تنبه الأسرة أبنائها بمستجدات الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة حرصاً على صحتهم.
				١٦	تحث الأسرة أفرادها على التطعيم بلقاحات كورونا.
				١٧	تحرص الأسرة على عمل مسحات طبية في المراكز الصحية المنتشرة.
				١٨	تقوم الأسرة بتوفير نظام غذائي لتقوية المناعة والوقاية من كورونا.
				١٩	توفر الاسرة كل إمكانياتها لأبنائها اثناء التعلم عن بعد.
				٢٠	تحرص الأسرة على الشراء عبر الانترنت منعاً للتجمعات.

The Role of Family Toward The Anxiety Of Covid-19 Study on a Sample of Saudi Families in Jeddah City

Dr. Alaa Ahmed Abdelogally & Mohamed Fayez Al Motairy

Abstract

Viruses that are very dangerous to all humanity have recently appeared, including the COVID-19. Therefore, the head of the family must spread awareness among his family members to reduce the risk of infection with the pandemic. This study aimed to identify the role of the family toward the anxiety of the Corona virus. To achieve this goal the survey has been used as a tool for collecting study data. Then a description of the primary data in the survey list that the researcher relied on have been done. In addition clarifying the statistical analysis tools used in the analysis of the survey, as well as the test of the study scale in order to obtain results that show the correctness or error of the study questions. To achieve this goal, the researcher relied on some descriptive statistical methods such as frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, and Cronbach's alpha coefficient to measure the reliability of the questionnaire. The researcher also relied on some inferential statistical methods such as Friedman's test, ANOVA, and one-sample t-test. The results showed the high practices of the Saudi family toward the anxiety of the spread of the Corona virus, from the point of view of the study sample members.

Keywords

COVID-19 Virus; Health Practices; Psychological Practices.